بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احكم بكتابه اصول الشريعة الغراء، ورفع بخطابه فروع الحنفية السمحة البيضاء
حتى اضحت كلمتها الباقية راسخة الاساس شامخة البناء كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء، او قدمن مشكواة السنة لاقتباس انوارها سراجا وهاجا واوضح لاجماع
الآراء على اقتفاء آثارها قياسا ومنهاجا حتى صادفت بحار العلم والهدى تتلاطم امواجا
ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا، والصلوة على من ارسل بساطع الحجة
معوانا وظهيرا وجعله لواضح المحجة سلطانا نصيرا محمد المبعوث هدى للناس مبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم على من التزم بمقتضى اشارته الدالة
على طريق العرفان واعتصم فيها بما تواتر من نصوصه الظاهرة البيان واغتنم في شرف
ساحته كرامة الاستصحاب الاستحسان من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
وبعد فان علم الاصول الجامع بين المعقول والمنقول النافع في الوصول الى مدارك المحصول
اجل ما يتنسم في احكام احكام الشرع قبول القبول واعز ما يتخذ لاعلاء اعلام الحق عقول العقول

وان

وان كتاب التنقيح مع شرحه المسمى بالتوضيح للامام المحقق والنحرير المدقق علم الهداية وعالم
الدراية معدل ميزان المعقول والمنقول ومنقح اغصان الفروع والاصول صدر الشريعة
والاسلام اعلى الله درجته في دار السلام كتاب شامل لخلاصة كل مبسوط واف ونصاب
كامل من خزانة كل منتخب كاف بحر محيط لمستصفى كل مديد وبسيط وكنز مغن عما سواه
من كل وجيز ووسيط فيه كفاية لتقويم ميزان الاصول وتهذيب اغصانها وهو نهاية
في تحصيل مباني الفروع وتعديل اركانها نعم قد سلك منهاجا بديعا في كشف اسرار التحقيق
واستولى على الامد الاقصى من رفع منار التدقيق مع شريف زيادات ما اشتهارها ايدي
الافكار ولطيف نكات ما فتق بهارتق آذانهم اولوا الابصار ولهذا طار كالامطار في الاقطار
وصار كالامثال في الامصار ونال في الآفاق حظا وافرا من الاشتهار ولا اشتهار الشمس في
نصف النهار ولقد صادفت مجتازي بما وراء النهر لكثير من فضلاء الدهر افئدة تهوى اليه
واكبادا هايمة عليه وعقولا جاثية بين يديه ورغبات مستوقفة المطايا لديه معتصمين في كشف
استاره بالحواشي والاطراف قانعين في بحار اسراره عن اللآلي بالاصداف لا تكحل انامل الانظار
عقد معضلاته ولا يفتح بنان البيان ابواب مغلقاته فلطائفه بعد تحت حجب الالفاظ مستورة
وخرائده في خيام الاستار مقصورة ترى حواليها حماما مستشرفة الاعناق ودون الوصول
اليها اعينا ساهرة الاحداق فامرت بلسان الالهام لا كونهم من الاوهام ان اخوض
في لجج فوائده واغوص على غرر فرائده وانشر مطويات رموزه واظهر مخفيات كنوزه
واستسهل مسالك شعابه واذلل شوارد صعابه بحيث يصير المتن مشروحا ويزيد الشرح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)